

Distr.: General  
20 June 2006  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البند ٨٧ (ك) من القائمة الأولية\*

نزع السلاح العام الكامل

الصلة بين نزع السلاح والتنمية

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٠/٦١. ويوجز التقرير الأنشطة التي اضطلعت بها مؤخرا الإدارات والوكالة الشريكة للفريق التوجيهي الرفيع المستوى المعني بنزع السلاح والتنمية في المجالات ذات الصلة بهذا الموضوع.

\* A/61/50 و Corr.1.



## أولا - مقدمة

١ - يُقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٦١/٦٠ المعنون "الصلة بين نزع السلاح والتنمية". وقد رحبت الجمعية العامة في ذلك القرار بتقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية (A/59/119)، وطلبت إلى الأمين العام أن يقوم، عن طريق الأجهزة الملائمة وفي حدود الموارد المتاحة، بمواصلة اتخاذ إجراءات لتنفيذ برنامج العمل المعتمد في المؤتمر الدولي المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية لعام ١٩٨٧، وأن يقدم تقريراً بهذا الشأن إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية الستين.

## ثانياً - الإجراءات المتخذة

### الأنشطة التي اضطلعت بها الإدارات والوكالة الشريكة للفريق التوجيهي

٢ - يوجز هذا التقرير الأنشطة المتعلقة بنزع السلاح والتنمية التي اضطلعت بها الإدارات والوكالة الشريكة للفريق التوجيهي الرفيع المستوى المعني بنزع السلاح والتنمية، منذ تقديم التقرير الأخير للأمين العام بشأن هذا الموضوع (A/60/94).

٣ - وقد أنشئ فريق الأمم المتحدة العامل المشترك بين الوكالات المعني بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من قبل اللجنة التنفيذية المعنية بالسلام والأمن، وعُهد إليه بتنفيذ الأعمال المتعلقة بتحسين أداء المنظمة في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ويضم الفريق العامل المشترك بين الوكالات ممثلي ١٥ إدارة ووكالة وصندوقاً وبرنامجاً<sup>(١)</sup>، وقد وضعت هذه الكيانات معاً سياسات ومفاهيم جديدة لتخطيط وتنفيذ عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في سياق حفظ السلام. وتُعرف هذه السياسات والمفاهيم بالمعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

٤ - وتعترف المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بالصلات بين نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وبالحاجة إلى تنسيق هذا العمل مع الاستراتيجيات الإنمائية الطويلة الأمد، بما فيها البرامج الإنمائية. ومن العناصر الأساسية لهذا النهج المتبع إزاء نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، المبين في تقرير الأمين العام عن هذا الموضوع

(١) إدارة شؤون نزع السلاح، إدارة عمليات حفظ السلام، إدارة الشؤون السياسية، إدارة شؤون الإعلام، منظمة العمل الدولية، المنظمة الدولية للهجرة، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، صندوق الأمم المتحدة للسكان، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية.

(A/60/705)، الحاجة إلى وضع هذه العملية في إطار استراتيجيات الانتعاش الأوسع نطاقا، وكفالة تنسيق أي برامج لزرع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج مع الأطر الأعم للانتعاش والتنمية.

٥ - وتعالج إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الفصل الخامس من منشورها المقبل المعنون "دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم لعام ٢٠٠٦"، دور المؤسسات في بقاء وتيرة النمو، وسلبه أحيانا، في البلدان النامية. ومن المفارقات أن كثيرا من هذه البلدان غنية بالموارد الطبيعية، إلا أنها تعاني من الصراعات التي تنشب وتستمر بسبب سهولة الحصول على الأسلحة. ويوجز الفصل الآثار المباشرة وغير المباشرة للصراعات المسلحة على التنمية الاقتصادية وكيف أن الصراعات، وإن كانت داخلية، إلا أنها تنطوي على بُعد إقليمي. غير أنه يبين أن البلدان الغنية بالموارد ليس محتمما عليها أن تعاني من النمو البطيء الذي كثيرا ما تسببه الصراعات. وبالفعل، فمن خلال المؤسسات الإنمائية التي تضمن التوزيع العادل والمنصف للثروة الناتجة عن الموارد الطبيعية، يمكن أن تعود هذه الموارد بفوائد على البلاد، بدلا من أن تكون مصدرا أو وسيلة لتمويل الصراع المسلح.

٦ - وقد قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم لأكثر من ٤٠ بلدا في معالجة مسائل مراقبة الأسلحة الصغيرة، والحد من العنف المسلح، ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، في إطار التزامه بتعزيز الأمن البشري والتنمية المستدامة ومساعدة البلدان على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٧ - وكما توسع نطاق الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي في مجالي مراقبة الأسلحة الصغيرة والحد من العنف المسلح بمرور السنوات. ويسعى البرنامج الإنمائي الآن لتشجيع استراتيجيات البرمجة الطويلة الأمد والمتعددة المراحل التي تجمع بين الحد من توافر الأسلحة وبين الجهود الرامية إلى دراسة ومعالجة عوامل الطلب والأسباب الأعمق للعنف المسلح. ومن خلال الربط بين تدابير تعزيز الأمن وتشجيع السبل البديلة لكسب الرزق وتعزيز القدرات الوطنية والمحلية، ينشط البرنامج بنشاط في النهوض بجوانب نزع السلاح المتعلقة بالأمن البشري والتنمية المستدامة على حد سواء.

٨ - وعلى مستوى السياسات قام البرنامج الإنمائي أيضا بدور فعال في التوعية بالصلة بين العنف المسلح والتنمية. وفي ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ تعاون البرنامج الإنمائي مع حكومة سويسرا على استضافة مؤتمر قمة وزاري رفيع المستوى في جنيف واتفقت خلاله البلدان المشاركة على اتخاذ تدابير عملية للحد من الأثر السلبي للعنف المسلح على التنمية المستدامة. وتجسدت هذه الالتزامات في إعلان جنيف بشأن العنف المسلح والتنمية، الذي يهدف أيضا

إلى الإسهام على نطاق واسع في حوار السياسات العالمي بشأن منع العنف المسلح والحد منه، وفي مواصلة تحقيق التكامل بين الخطط الأمنية والإنمائية.

٩ - ودعم البرنامج الإنمائي كذلك وضع برامج لزرع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في سياقات حفظ السلام وغيرها من السياقات. كما أسهم في بناء قاعدة للسلام والتنمية المستدامين من خلال برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، عن طريق توفير مصادر رزق بديلة للمقاتلين السابقين وللمرتبطين بالقوات المسلحة ومُعاليهم. وساعد البرنامج الإنمائي على بناء الثقة بين هذه الفئات المعرضة للخطر وبين المجتمعات التي استقبلتها.

١٠ - وتقع برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تماما عند نقطة التلاقي بين بناء السلام، وإصلاح القطاع الأمني، وإعادة التأهيل الاقتصادي والاجتماعي، وبالتالي فهي تشكل العنصر المحوري من أطر واستراتيجيات السلام والانتعاش والتنمية الأوسع نطاقا. ويعطي البرنامج الإنمائي الأولوية في هذا السياق لدعم الأطراف الوطنية في جهودها من أجل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ويُكمل البرنامج عمله في مجال بناء القدرات المؤسسية بالتركيز تركيزا قويا على تعزيز قدرات السلطات والمجتمعات المحلية على المشاركة الفعالة في جهود نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

١١ - وعمل البرنامج الإنمائي أيضا على تيسير تطوير نهج جديد للسياسات يتمثل في - المعايير المتكاملة لزرع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج - بالتعاون مع شركاء آخرين، ووضع عدة وحدات تدريبية في مجال المعايير المتكاملة لزرع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، منها وحدات متعلقة بزرع السلاح وتحديد الأسلحة، والأمن والتنمية، بمشاركة من إدارة شؤون نزع السلاح. وعلى المستوى التشغيلي، ما برح البرنامج الإنمائي يتعاون على نحو وثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام على تجريب عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المتكاملة في السودان وهايتي، في إطار بعثة الأمم المتحدة في السودان، وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي.

١٢ - وقد ركزت إدارة شؤون نزع السلاح توجيه سياساتها وعززت قدراتها البشرية لمساعدة الدول في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مجال نزع السلاح والتنمية، بغية تقديم مساعدة أفضل إلى الدول في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. وبهذا الصدد وجه مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي جهوده في مجال نزع السلاح والتنمية نحو حوار السياسات؛ ومسائل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛ وأنشطة الحكم الرشيد؛ ودعم مبادرات الأمن العام.

١٣ - وفي إطار مشروع الأسلحة النارية الأوسع نطاقا في أمريكا الوسطى يوفر المركز الدعم حاليا لمشروعين في كوستاريكا وغواتيمالا، يهدفان إلى الحد من أثر العنف الناجم عن استخدام الأسلحة النارية على التنمية. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ وحزيران/يونيه ٢٠٠٦ أجرى المركز مناقشات مع المكتب الإقليمي للبرنامج الإنمائي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لمواصلة إدماج أنشطة نزع السلاح والتنمية عمليات تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية.

١٤ - وفي سياق تعزيز بيئة سلمية ملائمة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية واصل المركز الإقليمي للسلم ونزع السلاح في أفريقيا، التابع لإدارة شؤون نزع السلاح، تنفيذ مشروعه المعنون "نظام شفافية ومراقبة الأسلحة الصغيرة في أفريقيا". وتوصلت الدول المشاركة (وهي بور كينا فاسو وتوغو وجنوب أفريقيا وجيبوتي وغابون والكاميرون وكينيا ومالي وموزامبيق ونيجيريا) إلى اتفاق بشأن التعريف العملي للشفافية في عمليات نقل الأسلحة في إطار المشروع المذكور. وأجريت عمليات حصر وطنية للقدرات المحلية على إنتاج الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في الدول المشاركة، كخطوة أولى نحو سن قوانين لتنظيم صناعة الأسلحة. كما اتفقت الدول المشاركة على إطار أفضى إلى إنشاء وتشغيل سجل للأسلحة وقاعدة بيانات تتضمن ثماني فئات من البيانات: الواردات والصادرات، والمصنوعات والحيازات والتجميعات والمصادرات والهبات والتراخيص والفوائض من الأسلحة.